بسم الله الرحمن الرحيم

دراسات إسلامية

دورية فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات في مختلف العلوم الإسلامية

تصدر عن:

مركز البصيرة

للبحوث والاستشارات والخدمات التعلّمية

العدد الثامن عشر (18)

قواعد النشر:

ترحب دورية دراسات إسلامية بإسهامات الباحثين في الموضوعات ذات الصلة بالعلوم الإسلامية التي تراعي القواعد التالية:

- التقيد بالأسلوب العلمي، والمعالجة الموضوعية والإحاطة المنهجية.
- الالتزام بالتأصيل المعرفي والتجديد الفكري والتحليل النظري الواقعي.
- توثيق المراجع وكتابتها في نهاية البحث.
- أن يكون البحث غير منشور في مصادر أخرى.
- أن لا يقل حجم البحث عن **15** صفحة، وأن يكون مكتوبا بالحاسوب.
- تخضع الأبحاث المقدمة للتقييم من قبل هيئة يختارها المجلس العلمي للمركز، ويبلغ أصحابها بالقرار النهائي المتعلق بالقبول، أو التعديل المطلوب.
- يكون للمركز الحق في إعادة نشر البحث منفصلا أو ضمن مجموعة أبحاث، بلغته أو مترجما.

الأبحاث المرسلة لا تعاد سواء نشرت أم لم تنشر.

ترحب الدورية بالمراجعات النقدية الموضوعية للكتب الجديدة والمقالات الحديثة، وتهتم بتغطية المؤتمرات والندوات المهمة، والتعريف بالرسائل الجامعية.

الآراء التي تنشر بأسماء الباحثين تعبر عن وجهة نظرهم، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الدورية

المدير العام:

د. عبد الرزاق مقري

makriabdz@yahoo.fr

مدير التحرير

أ.سمير إدريس

رئيس التحرير:

أ.د. يوسف حسين

E-mail : ihocine@hotmail.com

E-mail :dirasatislamia@hotmail.fr

المراسلات باسم مدير مركز البصيرة

46 تعاونية الرشد القبة القديمة – الجزائر

ها: 0021321289778

فا: 0021321283648

البريد الالكتروني:

Markaz_bassira@yahoo.fr

الموقع الالكتروني:

www.albasseera.net

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع القانوني : **2319 /2006**

ر د م د : **1112-8011**

التوزيع

دار الخلدونية للنشر والتوزيع

05، شارع محمد مسعودي القبة الجزائر.

ها/فا: 021.68.86.48

ها : 021.68.86.49

الهيئة العلمية

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.د. يوسف حسين

E-mail : ihocine@hotmail.com

مستشارو التحرير

أ.د محمد المدني بوساق.....	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية/ الرياض
أ.د كمال بوزيدي.....	كلية العلوم الإسلامية/ جامعة الجزائر
أ.د. محمد الأمين بلغيث.....	كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر
أ.د. عبد القادر بخوش.....	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية/ قسنطينة
أ.د. رضوان بن غربية.....	جامعة دبي/ الإمارات
د. محمد حسن المرزوقي.....	جامعة الإمارات
د. مصطفى أكرور.....	كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر
د. لخضر حداد.....	كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر
د. السعيد رحماني.....	كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر
د. محمد جعيجع.....	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية/ قسنطينة
د. ميحي التهامي.....	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية/ قسنطينة
د. يوسف بلمهدي.....	جامعة الجزائر
د. محمد هيشور.....	جامعة وهران
د. الطاهر بلخير.....	جامعة وهران
د. خير الدين سيب.....	جامعة وهران
د. دباغ محمد.....	جامعة أدرار
د. بوزيد كيحول.....	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية/ الرياض

أمة تتعلم أمة تتقدم

دورية فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات في مختلف العلوم الإسلامية
العدد (18) أفريل 2013 / جمادى الأولى 1434هـ

المحتويات

كلمة التحرير	أ.د. يوسف حسين	5
التفسير الموضوعي أصوله وضوابطه	د/ مصطفى أكرور أستاذ محاضر بكلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر	9
الاجتهاد والتقليد ودورهما في إدراك الأحكام والمقاصد	أ/ بن يطو عبد الرحمن طالب دكتوراه لكلية أصول الدين بالخروبة الجزائر تخصص الفقه وأصوله	35
أثر التعليل بالمقاصد الحاجية في التشريع الإسلامي	نبيل موفق طالب في مرحلة الدّكتوراه، كلّية العلوم الاجتماعيّة والعلوم الإسلاميّة -جامعة الحاج لخضر باتنة-.	55
المنظور الإسلامي لدور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء	د/ وردة بلقاسم العياشي أستاذ مساعد بقسم الأنظمة /كلية الإدارة والأعمال جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الرياض – المملكة العربية السعودية	79

صورة الإسلام والمسلمين في الإعلام الغربي	أ/ عبيدة صبطي جامعة محمد خيضر بسكرة	107
إسهامات الإمام الونشريسي في علم السياسة الشرعية	د/ سليمان ولدخسال أستاذ محاضر بكلية الحقوق، جامعة المدية	137

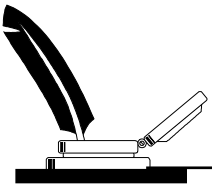

كلمة التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

استلمنا عبر بريدنا الإلكتروني مجموعة من البحوث في مختلف العلوم الإسلامية، فانتقينا منها لقرائنا الكرام باقة متنوعة ضمناها هذا العدد الثامن عشر من دوريةّ **"دراسات إسلامية"** لعلنا نستفيد منها جميعا.

أول هذه البحوث للحافظ المقرئ خادم القرآن الكريم **الدكتور مصطفى أكرور** من كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر1 بعنوان: **"التفسير الموضوعي أصوله وضوابطه"**. وفيه بين أن معنى التفسير الموضوعي هو: "جمع الآيات القرآنية التي تتحدث عن قضية أو موضوع واحد وتفسيرها مجتمعة واستنباط الحكم المشترك منها ومقاصد القرآن فيها، وقيل: هو علم يتناول القضايا حسب المقاصد القرآنية من خلال سورة أو أكثر".

ومن المهتمين بالتفسير الموضوعي الشيخ محمود شلتوت الذي فسر الأجزاء العشرة الأولى من القرآن الكريم ثم أفرد آيات السلم بكتيب خاص، والأستاذ محمد عزة دروزة في مؤلفه "التفسير الحديث"الذي أفرد فيه الآيات القرآنية التي تتحدث عن سيرة النبي ﷺ.

وثانيها بحث **الأستاذ بن يطو عبد الرحمن** من كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر1 الموسوم: **"الاجتهاد والتقليد ودورهما في إدارك الأحكام والمقاصد"**. وفيه أوضح أن "الاجتهاد الشرعي هو المنهج الأصيل الواجب سلوكه في تفاصيل الأحكام ومعرفة الحلال والحرام، وتنزيل القضايا والنوازل المنازل الشرعية المرعية ولا يكون هذا إلا بوجود طبقة العلماء وهي الطبقة الخادمة للشرع التي خصها الله تعالى بكمالات الفهوم، وملكات الاستنباط ...ترد الفروع إلى أصولها، مستدلة بآيات الكتاب، آخذة بالأحاديث والآثار، متوخية لمواضع الإجماع، قوية في العمل بالقياس، بصيرة بمواطن العلل، عارفة بمدارك الخلاف والاختلاف، داعية إلى الألفة والإئتلاف، نابذة للفرقة والاختلاف، ظهيرة للحق مع الجماعة."

وثالثها بحث **الأستاذ نبيل موفق** من كلّية العلوم الاجتماعيّة والعلوم الإسلاميّة - جامعة الحاج لخضر باتنة- بعنوان: **"أثرالتّعليل بالمقاصد الحاجيّة في التّشريع الإسلامي"**. ويستنتج الباحث أنّ مصطلح الحاجيّة، معناه افتقار الأمّة سواء جماعات أو أفراداً لأحكام خاصّة لولاها لوقعوا في الضّيق والحرج.وأن أكمل تعريف للمقاصد الحاجيّة هو تعريف الإمام الشّاطبي، ويدلّ على ذلك الأهميّة البالغة التي حظي بها عند كثير من العلماء والباحثين الذين تكلّموا عن مرتبة الحاجيات من قريب أو من بعيد ، وتظهر قيمته في كونه عرّف المقاصد الحاجيّة بذكر جوهرها وصلبها وهو التّوسعة ورفع الحرج والمشقّة، إذ يقول: «وأما الحاجيات فمعناها أنها مفتقَر إليها من حيث التوسعة ورفع الضيق المؤدي إلى الحرج والمشقة اللاحقة بفوت المطلوب، فإذا لم تُراعَ دخل على المكلفين – على الجملة – الحرج والمشقة، ولكنّه لا يبلغ مبلغ الفساد العادي المتوقع في المصالح العامة».

ورابعها بحث **الدكتورة وردة بلقاسم العياشي** من كلية الإدارة والأعمال جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن- الرياض – المملكة العربية السعودية، الموسوم: **"المنظور الإسلامي لدور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء"**

وقد بينت الباحثة أن "الأمن الفكري يعتبر جزءا من منظومة الأمن العام في المجتمع بل هو ركيزة أساسية في تحقيق الاستقرار الوطني، ويأتي الأمن الفكري على رأس قائمة الأولويات الأمنية لأهميته وحساسيته البالغة من مخاطبته للعقل وعلاقته بجوانب الأمن الفكري بأنة: "سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمة للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون". و"إن مهمة الأمن الفكري تتلخص بتوفير السلامة والطمأنينة للجميع عند كل الاتجاهات ذات الطوابع الفكرية وغير الفكرية التي من شأنها تقويض البناء الفكري القويم وإحلال أفكار ومفاهيم بديلة هزيلة ذات منطلقات شيطانية لا إنسانية من شأنها أن تؤدي بشكل أو بآخر إلى الانهيار الفكري والانحلال الخلقي لبعض أفراد الأمة، لذا يعمل رجال الأمن الفكري على المحافظة على عقل سليم قويم، يملك القدرة على وزن الأمور بموازين النقد، والتمييز والتخصيص."

وخامسها بحث **الأستاذ عبيدة صبطي** من جامعة محمد خيضر بسكرة بعنوان: **"صورة الإسلام والمسلمين في الإعلام الغربي"**. وفيه صرح الباحث : "كان الهدف من دراستي لصورة الإسلام والمسلمين في الإعلام الغربي، إبراز الصورة النمطية الإعلامية للإسلام والمسلمين بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 التي هزت العالم كله."، ثم خلص إلى أن: "هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 قد أعطت ضوءا اخضر لليمين المتشدد وأبواقه الإعلامية لإخراج ما في جعبته من أكاذيب ضد الديانة الإسلامية ذاتها ورموزها الأساسية كالقران الكريم، وشخصية النبي ﷺ، ومقدساتها (الكعبة) والمسلمين.

وعليه فالصورة النمطية للإسلام والمسلمين في الألفية الثالثة لم تتغير كثيرا عما كانت عليه في القرن التاسع عشر، بيد أنها أصبحت أكثر إثارة وأكثر جذبا للانتباه.

وآخرها البحث الموسوم: **"إسهامات الإمام لونشريسي في علم السياسة الشرعية" للأستاذ الدكتور سليمان ولدخسال** من كلية الحقوق، جامعة المدية.وفيه أوضح أنّ الإمام الونشريسي كان عالما موسوعيا وأن إنجازاته في

شتى فنون العلوم الشرعية كانت ثرية ومتنوعة تركت آثارها إلى يوم الناس هذا. وأن "من بين أهم إنجازاته الجادّة، والتي نافس فيها أقرانه من علماء المشرق، إسهاماته القويّة في فن علم السياسة الشرعية، برز ذلك في كتابه "الولايات"، ونضج أكثر وبشكل ملفت للنظر في كتابه الموسوعي "المعيار المعرب". وخلص إلى "إنّ واقعنا المعيش بأمسّ الحاجة إلى الاطلاع على أفكار وعلم هذا الفقيه، لأنّ صناعة الرجال تتطلب هذا، ولكنها أيضا تشترط وجود أصحاب الهمم العالية."

نأمل من خلال هذه البحوث المتنوعة أن تكون دورية " دراسات إسلامية" قد ساهمت وتساهم في نشر الفكر الوسطي الواعي والثقافة الإسلامية الصحيحة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رئيس التحرير
أ.د. يوسف حسين
ihocine@hotmail.com